

تفسير ابن كثير

الر تَلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

تفسير سورة يونس [وهي مكية] أما الحروف المقطعة في أوائل السور ، فقد تقدم الكلام عليها [مستوفى] في أوائل سورة البقرة . وقال أبو الضحى ، عن ابن عباس في قوله تعالى : " الر " ، أي : أنا الله أرى . وكذا قال الضحاك وغيره . (تلك آيات الكتاب الحكيم) أي : هذه آيات القرآن المحكم المبين وقال مجاهد : (الر تلك آيات الكتاب الحكيم) [قال : التوراة والإنجيل] . [وقال الحسن : التوراة والزبور] . وقال قتادة : (تلك آيات الكتاب) قال : الكتب التي كانت قبل القرآن . وهذا القول لا أعرف وجهه ولا معناه .